جامعة يحي فارس –المدية-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية و علاقته ببعض المتغيرات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:
بشرى شرفي
هدى قطاية
إشراف الأستاذ:
واكد رابح

السنة الجامعية : 2022/2021



{ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم }

صدق الله العظيم

سورة البقرة-32-

كـلـمـة شـكـر و عـرفـــا ن

ونحن نضع لمساتنا الأخيرة لهذا العمل المتواضع

لا يسعنا إلا أن نحمد الله كثيرا ونشكر له كريم فضله وجزيل نعمته

نحمده لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إكمال هذا العمل المتواضع وهون علينا المتاعب وجعلنا من عباده الصالحين الشاكرين

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف " زروط علي "

الذي من علينا بوقته وجهده في سبيل تأطيرنا الجيد

والذين عملوا على كتابة وإخراج هذا البحث بلال وجمال

وكل من أمد لنا يد العون من قريب أو بعيد بدعاء صالح أو كلمة طيبة .

ا هـد ا ء

إلى ملاكي في الحياة وإلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جروحي

إلى من كانت السبب في إتمامي لدراستي " أمي الغالية "

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ، وإلى من علمني العطاء بدون انتظار

من احمل اسمه بكل افتخار " أبي الغالي "

إلى رياحين حياتي إخوتي " توفيق وفايز "

وأخواتي " حياة و لمياء "

إلى رفيقات دربي ومن ساندتي في الشدة والرخاء " فتيحة – وئام – أمينة – هدى "

إلى كل من زملائي وزميلاتي طلبة العلوم الاجتماعية الذين عرفتهم في مشواري الدراسي

أهدي هذا العمل المتواضع .

بشرى



ا هـد ا ء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامهما نورا دربي .

لكل العائلة الكريمة من إخوتي " اسماعيل و عبد القادر "

وأخواتي " حنان – صبرينة – أسيل "

إلى زوجي وقرة عيني عبد الوهاب وكل عائلة زوجي

إلى كل قسم علوم اجتماعية

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

هدى



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية وعلاقته ببعض المتغيرات ، وانطلقنا نت الفرضيات التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المكدية تعزى متغير العمر والجنس والتخصص .

- يرتفع مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية .

وللإجابة عن الفرضيات المقترحة ، اعتمدنا على مقياس الملل الأكاديمي من مذكرة مكملة لشهادة الماستر بعنوان : محاولة تكيف لمقياس الملل الأكاديمي ، ووزعناها على عينة من طلاب جامعة المدية تتمثل في 70 طالب وطالبة الذين اختيروا بطريقة عشوائية .

وقمنا بتحليل النتائج ومناقشتها ، بالاستعانة بعدة أساليب إحصائية منها :

اختيارنا المتوسطات الحسابية ، معامل الارتباط ، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

- وجود فروق بين درجات أفراد العينة والمستوى المتوسط باستخدام للعينة .

- أن الفروق بين الجنسين غير دالة إحصائيا .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين المرتفعين ، والمتوسطين ، وأيضا قدمنا جملة من الاقتراحات .

RESUME DE L'ETUDE

The current study aimed to know the level of academic boredom among a sample of Medea University students and its relationship to some variables, and we set out the following hypotheses:

- There are statistically significant differences in the level of academic boredom among a sample of Makdiya University students due to the variables of age, gender and specialization.

The level of academic boredom rises among a sample of Medea University students.

In order to answer the proposed hypotheses, we relied on the academic boredom scale from a supplementary note to the master's degree entitled: An Attempt to Adapt the Academic Boredom Scale, and distributed it to a sample of Medea University students, consisting of 70 students who were chosen randomly.

We analyzed and discussed the results, using several statistical methods, including:

We chose the arithmetic averages, the correlation coefficient, as the results showed the following:

- There are differences between the scores of the sample members and the average level using the sample.

The differences between the sexes are not statistically significant.

-There are statistically significant differences between the high and medium levels, and we also made a number of suggestions.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	
شكر وعرفان إهداء ملخص الدراسة قائمة المحتويات قائمة الجداول مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	
1- الإشكالية 2- اهمية الدراسة 3- اهداف الدراسة 4- فرضيات الدراسة 5- تحديد وضبط المفاهيم 6- الدراسات السابقة	5 6 7 7 8 9
الفصل الثاني : الملل الاكاديمي	
1- تمهيد 2- مفهوم الملل الاكاديمي 3- محددات الملل الاكاديمي 4- انماط الملل 5- اهم العوامل المسببة للملل الاكاديمي 6- تأثير الملل الاكاديمي على التحصيل الدراسي 7- النظريات المفسرة للملل خلاصة	15 16 17 17 18 19 21 26

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: الجامعة	
1 تمهيد	20
2 مفهوم الجامعة	29
3 مبادئ الجامعة	29
4 وظائف الجامعة	30
5 أهداف الجامعة	31
6 الجامعة الجزائرية والإتجاه التكنولوجي	32
7خلاصة الفصل	34
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	
1- تمهيد	37
2- منهج الدراسة	38
3- مجالات الدراسة	38
4- مجتمع الدراسة	38
5- عينة الدراسة	39
6- اداة الدراسة	39
7- وصف الاختبار	39
8- الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	40
الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة	
1- تمهيد	43
2- عرض وتحليل نتائج الدراسة	44
3- مناقشة نتائج الدراسة	50
4- استنتاج عام	53
5- اقتراحات	55
خاتمة	57
قائمة المراجع	60
قائمة الملاحق	65

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح المستويات	**44**
2	يوضح الثبات	44
3	يوضح الصدق الداخلي	45
4	يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس الملل الأكاديمي حسب الجنس	45
5	يوضح نتائج أفراد العينة حسب المستوى	46
6	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة والمستوى المتوسط	47
7	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس	48
8	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تعزى للمستوى (مرتفعون – متوسطون)	49

مـقــد مــة

مقدمة :

تعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل التي يمر بها الطالب، حيث تتميز بعدة خصائص ومتطلبات ومتغيرات وليتمكن الطالب من مواكبة التغيرات الحاصلة داخلها، لابد من توفير جو ملائم حتى يشعر الطالب بالراحة داخلها.

إذ يعتبر الملل من المظاهر التي تؤثر على الطالب إذا أكدت الدراسات أن هناك علاقة إرتباطية بين الملل والمظاهر السلبية التي تحدث في الجامعة، وهذا راجع لفقدانها مقومات المتعة، والشعور بالملل يعد من الإنفعالات المنتشرة بين الطلاب وداخل الحياة الأكاديمية الأمر الذي يؤرق العديد من الطلبة ويفسد عليهم مزاجهم ويصيبهم بحالة من التثبيط والإحباط وهو ما يؤثر على أدائهم الدراسي وتحصيلهم وحالتهم النفسية ويدفعهم للتعبير بسلوكيات غير ملائمة.

وربما يصاب الطالب بالملل نتيجة عدم فهم ما يجري من حوله فمثلا إذا فقد الطالب تركيزه أداء اهتمامه حول موضوع محاضرة، فسوف يراها شيئا مملا في الشيء الذي يسهل فهمه واستيعابه لبساطته المبالغ فيها، ربما يؤدي إلى الشعور بالملل وهناك علاقة عكسية بين الملل والتعلم، وقد يؤخذ في المجال التعليمي كدلالة على عدم إهتمام الطالب بالدرجة الكافية بموضوع التعلم وبحسب الخبراء في النشاط الذي يسهل على الطالب توقعه ،قد يثير فيه الشعور بالملل.

فالملل قد يحدث بين فترة و أخرى و غالبا ما يحدث فترة إنقطاع عن الدراسة و خاصة بعد الإجازات السنوية أو الفصيلة التي تكون بعد عناء دراسة سابق وجهد مبذول في فترة الإمتحانات النهائية، وكأن الشخص إستخدم جميع طاقته الذهنية والتي تبين في إنهاك جسدي شديد وخاصة عندما تكون الدراسة فقط ما قبل الإمتحانات، وليست مسبقة وموزعة أوقاتها على مدار العام الدراسي .

ولقد انصب إهتمامنا في هذه الدراسة على مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية، فكان لابد من تقسيم العمل لفصلين نظري وميداني الجانب النظري يتضمن:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث (الإشكالية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، فرضيات الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة).

الفصل الثاني: مفهوم الملل الأكاديمي، محددات الملل الأكاديمي، أنماط الملل، أهم العوامل المسببة للملل الأكاديمي، تأثير الملل الأكاديمي على التحصيل الدراسي، النظريات المفسرة للملل.

الفصل الثالث: مفهوم الجامعة الجزائرية، مبادئ الجامعة، وظائف الجامعة، أهداف الجامعة، الجامعة الجزائرية والاتجاه التكنولوجي.

الجانب الميداني يتضمن:

الفصل الرابع: منهجية البحث التي تجمع بين: مكان الدراسة ومدتها، عينة الدراسة، أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- فرضيات الدراسة

5- تحديد وضبط المفاهيم

6- الدراسات السابقة

الإشكالية :

تعد ظاهرة الملل الأكاديمي من الظواهر الأكثر شيوعا بين الطلاب في الآونة الأخيرة، قد أخذ صورا متعددة منها التذمر، الضجر، الامتناع وكثرة الشكوى من حجم المواد، ومن تكرارها وصعوبة الإمتحانات وعدم الإنسجام مع الأستاذ أثناء الشرح والتغيب عن الجامعة وإنخفاض مستوى الدافعية، مما دفعنا للتعرف على ظاهرة الملل الأكاديمي وأسبابها ومستوى انتشارها لدى طلاب جامعة المدية، فالملل الأكاديمي هو بمثابة شعور الطالب بالفتور وعدم القدرة على التركيز والشعور بالإحباط .

فمشاعر الملل الأكاديمي تبدو واضحة على الطلاب عندما يقدمون على التهرب من الجامعة والدخول في مشاجرات واللجوء إلى التخريب المعتمد للممتلكات أو الشعور باللامبالات، ومن أهم أسباب الملل الأكاديمي عدم وضوح الرؤية للطالب، وغياب الهدف الذي يسعى لتحقيقه وضعف الحافز المادي والمعنوي والشعور بالخمول للكسل .

ويشكل التعليم عصب الحياة وبما أن الجامعة من أهم مصادر التفاعل الإجتماعي للطلاب، وقد ركز التعليم العالي على أهمية العناية بالجامعة، وذلك لتحسين نوعية التعليم والإرتقاء به، فالتعليم لا يتم بالنظر للطالب فقط بل بالنظر للعوامل المحيطة به .

فلا يرتكز على الطالب فقط وقدراته الخاصة وذكائه فقط فتعلب العوامل الخارجية الأخرى دورا حيويا في التأثير على تحصيله.

ولاشك أن الممارسة الديداكتيكية المتنوعة والمناخ الإيجابي السائد داخل الجامعة ضف إلى ذلك الإستغلال الإيجابي لتكنولوجيا الإعلام والإتصال وتحقيق النجاح المختلط بمشاعر الرضا ولذة الإنجاز .

قام كل من روبي وتمار بدارسة 2014 لمعرفة تأرجح المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرات الملل، وذلك لدى عينة قوامها (106) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية علم النفس بجامعة إبن خلدون بتيارت تم إختيارهم بطريقة قصدية وأظهرت أهم النتائج أن المعاش اليومي للملل في الوسط الجامعي أكثر من المعاش اليومي الممتع، حيث بلغت نسبة الملل (53.53 %) وأن العوامل الداعمة للملل هي: العروض الروتينية في الدرجة الأولى، غموض الفهم والعزلة والشعور باللا معنى في الدرجة الثانية، والضغوطات بالدرجة الثالثة وغياب موضوعات دراسة مشوقة رابعا، والتعب وإكتظاظ الساعات في الدرجة الخامسة وعدم التمكن من التواصل داخل الصف والخوف من الرسوب في الدرجة الأخيرة، ومن هنا نتساءل:

- ما هو مستوى الملل الأكاديمي عند عينة من طلبة جامعة المدية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى متغير العمر والجنس التخصص ؟

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

- تبرز أهمية هذه الدراسة في أن الملل الأكاديمي أصبح من المواضيع الهامة، التي انتشرت في الآونة الأخيرة.
- أثرت هذه الظاهرة على الطالب فتجعله يعيش حالة من القلق والتوتر.
- ضعف التحصيل الدراسي.
- صعوبة التخطيط للمستقبل.
- كبح حرية إختيار ما يريد الطالب الوصول إليه لإشباع حاجاتهم المختلفة.
- الحصول على بعض الحقائق والمعلومات التي تتعلق بالملل الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية:

- محاولة التقليل من تفشي هذه الظاهرة في الوسط الطلابي وإرشاد الطلبة إلى الإندماج الحيوي في مهمة التعلم أو التحصيل الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- معرفة الفروق ذات دلالة لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طلبة جامعة المدية تعزى متغير العمر والجنس والتخصص.

الفرضيات الجزئية:

يرتفع مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

مصطلحات الدراسة: الملل الأكاديمي:

التعريف اللغوي:

نجد تعريف و معنى الملل في معجم المعاني الجامع – معجم عربي – عربي

- ملل : إسم
- مصدر مل
- يعيش في ملل: ضجر، في سأم، سأمة
- الملل: سمة على حرة الدفرى خلف الأذن .

التعريف الإصطلاحي :

1- كمال دسوقي (198-1988 ج 1) حالة نفسية ناتجة عن أي نشاط ينقصه الدفع أو عن إستمرار مفروض في موقف غير محبب للنفس ويتميز بضعف الإنتباه والنفور من الإستمرار في الموقف .

2- يشير بوفلجة غياث إلى الملل أنه :غياب الرغبة والإهتمام بالدراسة وبعناصرها مما يؤدي إلى الشرود وعدم التركيز **(غياث بوفلجة 2016 ،ص 34) .**

3- في حين يعتبر روبي محمد وتمار ناجي أن الملل: هو حالة مؤقتة من الشعور بالضيق والتوتر نتيجة عدم الإشباع للحاجات الإجتماعية أو النفسية أو البيولوجية أو المدرسية، والملل التعليمي هو حالة تنتاب الطالب بعد شعوره بالإحباط المدرسي الناتج عن إشباع وتحقيق الإنجاز **(روبى تمار 2016 ، ص 109) .**

- **إجرائيا :**

الملل الأكاديمي هو شعور الطلاب بالملل وفقدان الإثارة والإضطرار وإدراك الوقت داخل البيئة المدرسية، وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجوب على مقياس الملل الأكاديمي .

الجامعة :

التعريف اللغوي:

الجامعة لغة :تشتق لغة من مصطلح uneversite من اللفظ اللاتيني uneversités والذي يعني مجموعة أو إتحاد رابطة تضم المشتغلين بعمل، و أحد أو حرفة واحدة. وفي أواخر القرن 12 و أوائل القرن 13 أصبح هذا اللفظ يطلق على الإتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عدد من رجال العلم أساتذة أو طلاب.

(سعيد طه محمود ،السيد محمد ناس، قضايا في التعليم العالي والجامعي، مركز أيات للطباعة والكمبيوتر 2003، ص 07)

إصطلاحا :

يعرفها رامون ماسيا ماسو على أنها مجموعة أشخاص نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل تنسيق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا **.(واقع الاتصال الداخلي في الجامعة الجزائرية ص24)**

إجرائيا :

الجامعة مؤسسة علمية تسعى للمساهمة في تنمية المجتمع من خلال تقديم خدماتها التي تهدف من خلالها إلى نشر الوعي والرقي بالمستوى الثقافي والعلمي، وهي كغيرها من المؤسسات لها هيكل تنظيمي معين وتخضع لقانون المجتمع الذي تنتمي إليه.

الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

دراسة سميث 1995 :حول أبعاد الملل في المواقف التدريبية الجامعية ،كانت نتائجها أفضل الوسائل لأبعاد الملل هي إستخدام تدريس فعال، يقوم على إستراتيجيات متنوعة تعتمد

على جذب إنتباه الطلاب والتعليم المبني على الإثارة والجدة والتنوع مما يساهم في تخفيض معدل الملل، وأن المواد التعليمية التي لا تثير إنتباه الطلبة، وليست مناسبة لمحتوى التدريس وأهدافه قد ترفع درجة الملل وأن المعلمين يعدون العامل الأول في إثارة ملل الطلاب.

دراسة vincent 2006 giert longhi :على 475 شابا تتراوح أعمارهم بين 15 و21 سنة كلهم مرشحين لإعادة الإدماج بعد فترة من التسرب المدرسي و من الطرد و كلهم عانوا خلال مسارهم الدراسي من مشاعر الملل، بإعتماد المقابلة الحرة توصل الباحث على وجود علاقة بين الملل والتسرب الدراسي، وإلى أن الملل في الوسط المدرسي ثلاث أسباب رئيسية تتمثل في: التمييز بين التلاميذ خاصة فيما يتعلق بالتوجيه المدرسي ،حيث يرى هؤلاء التلاميذ أن توجيههم مثلا: إلى التخصصات المهنية تعمل على الحد من طموحاتهم المدرسية ،إضافة إلى الخبرة التي تجعل من أحكام الأساتذة و نقاطهم المصيرية بالرغم من عدم توثيقها، وبالرغم من إعتماد معايير غير واضحة في ذلك وظلم الأساتذة، ونقص مؤهلاتهم وتواطئ الإدارة في ذلك كما توصلت الدراسة لوجود 4 مستويات للملل: المستوى الأول سلوكات المقاومة حيث نجد أن التلميذ يتحمل الأمر بالرغم من نقص الدافعية، أما المستوى الثاني يتمثل في الإستعانة ببعض المسكنات والثرثرة واللعب داخل القسم.

إضافة إلى المستوى الثالث الذي يتميز بالتكرار في الغيابات المستمرة وتبني سلوكات الخداع والإنتحال والغش بكل أنواعه وأخيرا المستوى الرابع والمتمثل في :

الغياب المستمر للتلميذ، والفترات النادرة لتواجده في المدرسة في فترات صراع ينتهي المر بإتخاذ المؤسسة تدابير طرد التلميذ وفصله نهائيا من المدرسة .

كما أشارت vanduiele1980: التي استقضت شيوع الملل وبنية لدى عينة من 694 من طلبة مدارس الثانوية في السنغال، وأظهرت نتائجها أن ثلثهم كثيرا ما تعرضوا للملل وأن حوالي ربعهم شعروا بالملل في المدارس وأن المشاعر التي أحس بها الطلاب المتعرضون للملل كانت كما يلي: العب (29.6 %) عدم الرضا (20.1 %) ،القلق (14.5 %) ماعر بدنية صعبة مثل: المرض والصداع و عدم الراحة 12.3 % العدوان والقابلية للإستفزاز (12.1 %) والوحدة (11.1 %) كما تبين من النتائج أيضا أن ثمن عدد أفراد العينة لم يستطيعوا مقاومة الملل، أما البقية فقد استخدموا الوسائل التالية لتخلص من الملل: القراءة (20.1 %) الوظائف البينية (9 %) زيارة الأصدقاء (5 %) المناظران (7.5 %) الموسيقى (8.5 %).

دراسة deiref – varemlont 2005 : للملل كما ينظر إليه التلاميذ مؤشراته وأثاره وطبقت على 338 تلميذا موزعين على 3 مستويات دراسية إبتدائي – متوسط – ثانوي باستعمال طريق سبر الأراء من خلال تعبير كتابي، وتحليل محتوى هذه الكتابات توصلت هذه الدراسة إلى نتائج حول مؤشرات الملل في الوسط المدرسي، وكذلك حول تأثراته حيث

تتمثل المؤشرات في الشعور بالفراغ الوحدة، والتعب، الشعور بالنعاس و النوم ردود أفعال هذه الدراسة تمثلت في:

مشاهدة التلفاز، ألعاب الفيديو واللجوء إلى التهيج والحركة لكسر الشعور بالفراغ، والتهيج الفكري والتفكير في كل شيء خاصة لدى الإناث والتهيج الحركي لدى الذكور إضافة إلى اللجوء للأكل والشرب وسماع الموسيقى والنوم، اللعب الجماعي، الرسم، التكلم مع الأخرين.

الدراسات العربية:

- دراسة روبي و قارة 2017 :حول عوامل المتعة وأبعاد الملل الأكاديمي لدى طلبة علم النفس بالجامعة، هدفت الدراسة لمعرفة درجة تعرض الطلاب للملل الأكاديمي ودرجة تمتعهم بالمحاضرات وأهم العوامل المنية للمتغيرين فجرت الدراسة بتطبيق مقياس الملل الأكاديمي الذي يضم الأبعاد التالية: الروتين، الإكتئاب، مشاعر الضجر، القلق عدم الرغبة في التواصل في الصف والخوف من الفشل ومقياس المتعة الذي يضم العوامل التالية: مشاعر النجاح والتفوق الفهم والمشاركة، النشاط داخل الصف الحوار الهادف ،التعلم النشط.

طبقت الدراسة على 106 طالب و طالبة و نتجت عنها أن العوامل التربوية التي يمكن أن تسبب الملل الأكاديمي أو المتعة هي عوامل إيجابية نفسية أخرى كالسعادة والإحساس بالأهمية.

- دراسة ياسين زروالي وقادري حليمة 2015: النفور الدراسي بمفهوم الملل وكرة الدراسة، التي استنتجت أن النفور من الدراسة يرتبط ارتباط وثيقا بوجود اتجاهات سلبية نحو الدراسة، وبانعدام المهارات الدراسية الضرورية لنجاح الدراسي، وتدني الدافعية والتحصيل الدراسي، فقد أرجع التلاميذ أسباب النفور الدراسي إلى العوامل المدرسية بالدرجة الأولى على غرار عدم توافق المناهج وحاجاتهم. وتأثير الأساتذة غير الإيجابي عليهم إن انعكاس الشعور بالملل وما يترتب عنه من نتائج سلبية لدى مجموعة من التلاميذ و التسرب والفشل.

و بالتالي التوقف عن الدراسة الذي أدى بدوره إلى جعل مستقبل البعض غامضا نتيجة إحساسهم العميق بالقلق و الإحباط الذي قد يعيق طموحاتهم وتطلعاتهم، حيث يلعب الطموح دورا هاما في حياة الفرد فعلى أساسه يتطلع إلى الغد مستثمرا لقدراته واهتماماته ولا تكمن المشكلة في وجود مستوى معين من الطموح فقط بل في كيفية إستغلاله و مدى مناسبته لقدرات وإمكانات الفرد فهو الدافع الذي يقوم يشحذ، الهمم وترتيب الأفكار لإرتقاء بمستوى الحياة .

أما دراسة الخوالدة 2013 : التي هدفت إلى التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة أل البيت و التعرف على دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس مستوى الدراسة ولتحقيق هذه الدراسة أعدت استبانة مكونة من 31 فقرة موزعة على ثلاث مجالات ،طبقت على عينة مكونة 258 طالبا أُختيروا

بطريقة عشوائية، حيث أشارت النتائج إلى مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة أل البيت كان بشكل عام متوسط ،أما المجالات فقد جاء مجال التقويم بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وجاء مجال المناهج بالمرتبة الثانية وبمستوى متوسط ومجال طرق التدريس بالمرتبة الثالثة، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق تعزى لمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة عند مقارنتهم بطلبة السنة الأولى .

تجد دراسة السورطي 2008: في دراسة حول تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات هدفا هذه الدراسة هو نقصي درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية في الأردن للملل الأكاديمي وعلاقتها .بجنس الطلبة و معدل غيابهم و نوع قبولهم و سنتهم الجامعية ،حيث أظهرت نتائج الدراسة تعرض أفراد العينة لدرجة عالية من الملل الأكاديمي كما بين أيضا أن مصادر الملل كانت: أساليب التقويم أولا طرق التدريس ثانيا وأخيرا محتوى المناهج الدراسية أسفرت أيضا الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي يعود لمتغيري نوع القبول والسنة الجامعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي لعزى لمتغير الجنس ومعدل الغياب.

التعقيب عن الدراسات السابقة :

- ساعدت الدراسات السابقة في تنفيذ إجراءات الدراسة
- ساعدت إختيار منهج الدراسة و إجراءاتها.
- ساعدت في وضع الإطار النظري و المنهجي من الأبحاث التي كانت لها علاقة غير مباشرة بموضوع البحث.

ويتضح من عرضنا للدراسات السابقة والتي تناولت الملل الأكاديمي أن دراسة gibertlongi درست مستويات.

- الملل وعلاقتها بالتسرب المدرسي وأفادتنا في معرفة مظاهر الملل عند التلميذ كما تشير دراسة كل من durifrarenbout vondeuiell إلى دراسة متغير الملل في مستويات مختلفة خاصة في المراحل التعليمية المتوسطة و الجامعة محاولين إيجاد حلول لها، مثل الموسيقى النوم .

الفصل الثاني

الملل الأكاديمي

1- تمهيد

2- مفهوم الملل الأكاديمي

3- محددات الملل الأكاديمي

4- أنماط الملل

5- أهم العوامل المسببة للملل الأكاديمي

6- تأثير الملل الأكاديمي على التحصيل الدراسي

7- النظريات المفسرة للملل

8- خلاصة الفصل

تمهيد:

عرفت الجامعة الجزائرية إصلاحات عديدة على مستوى نظامها وهياكلها، مركزة على هدف واحد هو تحسين نوعية التعلم لمواكبة التطور الحالي.

ولكن بالرغم من كل ذلك لا تزال تعاني العديد من المشاكل من بينها: ظاهرة الملل، حيث ارتبط هذا المفهوم ارتباطا وثيقا بعدة مفاهيم تجمعهم في قالب واحد وتشير إليه وهو الملل ومنها: العنف، الممارسات غير الأخلاقية، وشعور الطالب بالتذمر وعدم الرضا.

***مفهوم الملل الأكاديمي:**

يعرف الملل الأكاديمي بأنه حالة انفعالية غير سارة يشعر فيها الطالب بفقدان الاهتمام بالمجال الدراسي وصعوبة التركيز والرغبة في الانصراف عنه وتنشأ تلك الحالة من قيامه بممارسة الأنشطة الدراسية التي تنقصها الإثارة أو نتيجة الاستمرار في موقف تعليمي لا يميل له ويقاس الملل إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الملل المدرسي.(نهلة الشافعي ،2016، نحية عبد العال (2012،ص462) ويظهر الملل الأكاديمي عندما لا تستطيع المناهج المدرسية التي يتلقاها الفرد أن تحقق بعضا من حاجاته

الحياتية، أو عندما تكون نوعية التعليم (علمي ، أدبي)لا تتوافق مع طموحاته، ورغبته في الوصول لوضع اجتماعي يمكنه من تحقيق ذاته تجعله أكثر رضا وقبل بهذا النمط من التعليم.

وترى (أمال الفقي،63،2016) أن الملل الأكاديمي هو مجموعة من الانفعالات السلبية الناتجة عن اعتقادات خاطئة حول ما يتوقعه الطالب والأشياء التي تشبع حاجاته وتحقق أهدافه من المناهج الدراسية، واستخدام استراتيجيات وأنشطة تدريسية لا تتوقف معه فتجعله يشعر بالرتابة ومرور الوقت ببطء وتفضيل التجنب والهروب من المواقف التعليمية.

كما تعرفه(علاق وميلود، 2016) بأنه حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى العياب وتشتت الانتباه وقلة التركيز في الموقف التعليمي والإحساس بالخمول والضجر والضيق والرغبة في النوم وانخفاض النشاط وتحسس الوقت، ويكون إما ظاهرا بعدم الرغبة في المشاركة ومتابعة الدروس والتثاؤب أثناءه، أو كامنا بالتظاهر بالحضور الذهني وقد يكون مؤقتا أو ظرفيا أو مستمرا حسب طبيعة الحصة ونوعية التدريس.

(د. محمد يحيى حسين ناصر، الشعور بالملل الأكاديمي ونسبة انتشاره ومبرراته وعلاقته بمستوى التحصيل والمشاركة الأكاديمية وسلوكيات المعلم الداعمة لإستقلالية طلاب المرحلة الثانوية، 2018، ص 42 – 43).

***محددات الملل الأكاديمي ومتعة الدراسة:**

يؤكد Calduell elal 1999 إلى وجود أسباب عدة للملل الأكاديمي منها الإفتقار إلى الاشياء المثيرة في أوقات الفراغ وعدم وجود الدافعية الداخلية، وعدم الانسجام بين مهارات الفرد والتحديات التي تواجهه وحدوث الملل كرد فعل عن السيطرة الخارجية، أو التعبير عن الرفض للسلطة أو حدوثه كاستجابة سلبية للنشاطات الروتينية المتكررة.

أو كنتيجة طبيعية لفرض عمل أو نتيجة طبيعية لفرض عمل أو نشاط على الفرد رغما عن إرادته ومن جهة ثانية، فإن المتعة تعتبر من أهم ركائز الدراسة حيث يرى الفهدي2014 أن من ركائز التعليم هي المتعة ويرد قائلا أن المتعة صناعة ممنهجة وليست عملية احتياطية بحسب الأمزجة والظروف وأشارت دراسة بوفارس وهداب 2013 أن مظاهر المتعة لدى التلاميذ في المدرسة تتمثل في الشعور بالمتعة في الفترة المسائية لأنها عادة ما تبرمج فيها الأنشطة التي لا تحتاج إلى جهد فكري كمواد الإيقاظ.

(مريم بوخطة، ربيعة جعفور، الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، 2018، ص 506).

***أنماط الملل:**

يوجد أربعة أنماط للملل تختلف من نمط إلى آخر تبعا لدرجة التباين ودرجة الإثارة واللامبالاة والمثابرة والبحث والتفاعل Goetz et al2014 ويرى داشمان وآخرون 2011

أن الملل الأكاديمي يتكون من 8 أنماط هي: الرتابة والافتقار للمعنى وتكلفة الفروض ومجابهة تحديات أقل من قدرات الفرد والافتقار إلى الانخراط والمشاركة وكره المعلم والملل العام.

-أما دراسة تحية عبد العال 2012 فترى أن الملل يشمل سبعة أنماط هي: النفسي، الاجتماعي، والشعور والرضا والاعتيادية والرتابة وفقدان الوقت أما فهلمان وآخرون 2013 فينظران للملل الأكاديمي على أنه يشمل عدم المشاركة والإثارة العالية والإثارة المنخفضة ونقص الانتباه وبعد إدراك الوقت في حين ترى دراسة نزي وآخرون 2013 أن الملل الأكاديمي يشمل أربعة عوامل هي: الوجداني والمعرفي والدافعي والفيلسوفي ويرى مصطفى مظلوم 2014 أن الملل الأكاديمي يشمل 3 أنماط هي: الاضطرار والافتقار إلى الاستشارة الخارجية والداخلية وإدراك الوقت وعدم الانتباه في حين ترى نهلة فرج 2014 أن الملل الأكاديمي يشمل أربعة أنماط هي: الافتقار للدافعية الأكاديمية والإدراك السلبي لقيمة الدراسة وصعوبة التركيز والشعور بالاضطرار وترى أمال الفقي 2016 أن الملل الأكاديمي يشمل أنماطا هي: النمط الشخصي والأسري والأكاديمي والاجتماعي.

(أ-م – محمد يحيى حسين ناصر، الشعور بالملل الأكاديمي نسبة انتشاره ومبرراته وعلاقته بمستوى التحصيل والمشاركة الأكاديمية وسلوكيات المعلم الداعمة لإستقلالية طلاب المرحلة الثانوية، 2018، ص 43).

أهم العوامل المسببة للملل الأكاديمي:

تشير الأدبيات أن رصد الطلاب لظاهرة الملل الاكاديمي يتسم بالدقة والمصداقية العالية ،فهم من يعايشون المواقف في يرى البعض الآخر أن المعلمين يكونوا في مواقف مثالية تسمح لهم بمراقبة وحدوث الملل المدرسي، فهم يقضون ساعات طويلة من اليوم الدراسي بين الطلاب داخل فصولهم.

إن الكشف عن العوامل المسببة للملل يعد من الأمور المهمة في التعليم اليوم من خلال استخدام المعرفة المنهجية أو المعرفة اللامنهجية، وإن المعلمين سوف يظل لديهم القدرة على الحكم عن احتياجات طلابهم كما يمكنهم القيام بتحقيقها سواء لكل طالب على حدة أو للفصل الدراسي كله.

ولقد رصدت دراسة غويتز، فرينزل وهاغ 2006 الأسباب الخاصة وراء الملل الأكاديمي واستطاعت تقسيمها في المحاور التالية متعددة الأوجه تتمثل في:

الخصائص التعليمية:

وتتمثل في عدم القدرة عن قيام المعلمين والمعلمات بالتنوع في استخدام طرائق التدرسي مما يشعر الطلاب بالملل والسأم .

شخصية المعلم:

قد يصاب بعض المعلمين والمعلمات بما يسمى الاحتراق النفسي وضغوط العمل فيصيبهم بالملل.

عوامل مرتبطة بشخصية الطلاب أنفسهم:

عندما يتعرضون لمحتوى تعليمي لا يتناسب مع قدراتهم فإذا اتسم بالبساطة شعر الطلاب بالملل، وإذا اتسم بالتعقيد شعر الطلاب بالملل ، فالملل ينجم عندما يواجه الطلاب تحديات غير ملائمة لهم كما أن الشعور بالملل قد يتسرب إلى نفوذ الطلاب عندما تغيب عندهم روح التحدي نفسها، وأن الملل الناجم عن التحديات الكثيرة قد حظى بانتباه أقل من الملل النلجم عن السهولة أو البساطة. آسي وآخرون 2010 .

وأوضحت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جارفيس وسيفيرت 2002 أن الملل الأكاديمي للطلاب داخل المدرسة يكون ناجما عن الانخفاض في التحصيل الدراسي للطلاب أو الانسحاب المبكر من المدرسة. **(نفس المرجع، ص 47)**

تأثيرا لملل الأكاديمي على التحصيل الدراسي:

تعد ظاهرة الملل الأكاديمي من الظواهر الكلية التي تمتد إلى كل الأعمار بال استثناء وأن متغير العمر ربما يكون له بعض التأثيرات في تجارب الفرد الوجدانية، حيث أوضحت نتائج دراسة لارسون ريتشاردز 1991 أن 36 % من طلاب المرحلة الابتدائية يشعرون بالملل في أثناء تواجدهم في فصولهم الدراسية، وعلى الرغم من عدم وجود فروق جوهرية كبيرة في الملل الأكاديمي تعزى إلى متغير الصف (من الصف الخامس إلى الصف التاسع) أظهرت النتائج وجود تزايد في نسبة الملل الأكاديمي تبدأ من الصف الخامس وحتى الصف الثامن، وأن مستويات الملل الأكاديمي قد بدأت في الانخفاض في الصف الثامن Tze et la وتأتي هذه النتائج متناقضة مع نتائج دراسة جونز وآخرون 2010 التي أوضحت حصول طلاب الصف الثامن على مستويات عالية من الملل مقارنة بالصف الحادي عشر، في حين أظهر طلاب الصف 11 مستوى أعلى من الملل في مادة الفيزياء مقارنة بأقرانهم في الصف 08 .

تأثير الملل الأكاديمي لدى طلاب مرتفعي التحصيل الدراسي:

أوضحت نتائج دراسة لارسون وريتشاردز 1991 أن الطلاب المتفوقين يشعرون بالملل أكثر من غير المتفوقين داخل المدرسة، وكذلك خارجها لذا فقد اقترحت أن ظاهرة

الملل لا تتعلق بوجود أو غياب المثيرات أو بالتحديات التي تواجه الطلاب داخل الفصول الدراسية، فالمتفوقون يشعرون بالملل عندما تغيب عنهم التحديات الملائمة لقدراتهم، لذا يعد الملل الأكاديمي من المتغيرات المهمة التي تستهم في التنبؤ بالانخفاض في التحصيل الدراسي. (بريكل وآخرون، 2010). (**نفس المرجع ، ص 50-51)**

النظريات المفسرة للملل:

1-منظور التحليل النفسي:

وصف منظري هذا الاتجاه الملل بأنه مظهر للغضب الموجه نحو الداخل، حيث يصف فينيكيل 1951 الملل بأنه غضب داخلي وشكل مستتر من العدوان ،ويتفق مع هذا المنظور كل من لانتز 1988 ومكهولاند و مورانت 1984 الذين يرون أن الملل يمكن أن يشكل أيضا حماية ضد مشاعر الغضب الخاصة لدى الفرد.(Rupp et Jovanewich19 97 ,p92) .

وتقدم لها أدبيات التحليل النفسي تفاسير محدودة عن مرضى كانوا يعانون من الملل بشكل معتاد، حيث يصف فينيكيل 1950 الملل المرضي بأنه يحدث بشكل متكرر عندما توجد هناك حوافز أو أمنيات لدى الفرد ولكنه يكبت الموضوعات أو الأهداف المرتبطة بها.

ويعتقد فينيكيل أن أولئك الذين يعانون من هذه الحالات ويمرون بخبرة التوتر بين الدفعات الغريزية والأرضاء غير المتحقق، هذه الأشخاص لديهم رغبة شديدة لشيء دون أن يعرفوا ما هو الشيء الذي يرغبون فيه، لذلك يصبح هؤلاء بلا شيء كي يفعلوه ويمرون بحالة من الإحساس باللاهدف(**Bargatill2000.Internet)**

3-المنظور المعرفي:

يرى برلين 1960 أن الزيادة في التحقير تؤدي إلى حالة من الملل، فعندما يعالج الجهاز العصبي المركزي المعلومات المألوفة بدرجة كبيرة لأنها تتشابه مع مدخلات سابقة،

يتوقف الانتباه من حيث توجهه إلى مثل هذه المثيرات، ويقوم الكائن العضوي بالتقليل من نشاطه المعرفي والانفعال، مما يسبب حالة الملل (Kardim .2000.p443) أن عدم إشباع الحافز إلى التنويع أو التغيير بشكل ملائم يؤدي إلى الملل ، إلا أن نوع التحفيز يصبح انتقائيا لدى الكبار لأن لديهم اهتمامات متنوعة ، وفقا لنظرية الفيض يكون هناك حالات يمكن فيها للفرد أن يتعامل مع الملل بالذهاب إلى أماكن عديدة للترفيه من أجل تغيير سياق حياته اليومية المعتادة، ومع ذلك فإنه يشعر بالملل وذلك يقودنا إلى مسألة إدراكية، قد يكون الذهاب في رحلة مثيرا بالنسبة لشخص ما، في حين يكون مثيرا للملل بالنسبة لشخص آخر.

(برونو 1994 ،ص38).

ويرى أرون وآخرون 1992 أن معرفة الكثير عن خصائص شخص آخر من قبل فرد ما تؤدي إلى نقص أكبر في فرص نجاح عملية (امتداد الذات) التي تخلق بدورها حالة عدم الرضا المرتبط بتلك العلاقة. **(Rlissmam1993.p245)** ويرى معرفيون آخرون أن الأفراد من ذوي القابلية الأعلى فمن المفترض أن يجدو ذلك العمل أسهل نسبيا في أثناء الأداء، ومن ثم أقل إثارة للتحدي والتحفيز. أما المهمات المتوسطة الصعوبة فإنها تثير الملل أحيانا بسبب صعوبتها وإثارتها للحيرة، قد تصبح أقل إثارة للملل لأنها تثير التحدي إلى أقصى حد لعملية تطوير المهارات، فقد يزداد الملل بسبب تعلم المهمة بشكل جيد، بحيث يصبح أداؤها آليا.**(Fishes 1993.p402).**

يرى ليردون وآخرون 1986 أن شدة الشعور بالملل قد تكون دالة مباشرة للجهد المعرفي المطلوب من أجل المحافظة على الانتباه بصورة مركزة عندما يكون تقييم الفرد لتخصيص الموارد المتوفرة لديه لأداء عمل ما يتجاوز للحد المفروض توافره في أثناء أداء ذلك العمل. إلا أنه دايرسميث وويسون يريان بأن هذا النموذج غير كامل، إذ لا يمكن لعمليتي التقييم والتخصيص للموارد من أن تحصلا في نفس الوقت

أن من المحتم أن يكون للنظام السابق وصف حالة من القصور الذاتي الطبيعي، فمتى كان هناك تغيير في الموقف تكون هناك احتمالية لان تحصل عملية تخصيص للموارد متجاوزة أو أدنى من الحد المطلوب وذلك في أثناء المدة التي يحاول فيها النظام إحداث التكيف مع الموقف.

وفي حالة استمرار عدم التطابق لفترة طويلة، يكون من المحتمل استحداث الانفعال، فنموذج تخصيص الموارد المرتبطة بالقصور الذاتي يفترض بأن حالات عدم التطابق بين (المطلب، التخصيص) يحدث بصورة مستمرة، ومثل هذه الحالات من المفروض ملاحظتها في العمل الذي يستغرق مدة طويلة من خلال اسهامها في مدى تقلب الأداء في ذلك العمل الذي من المفروض أن يرتبط بمستوى الاستعداد للتأثر بالملل.

.(Dyer.Smith et wesson.1997.internet)

ويرى هيب أن الملل هو حالة شعورية تتضمن مستوى واطئا، وغير مرض من التحفيز الخارجي الدي يؤدي الى استثارة داخلية واطئة تسبب بدورها عدم الانتباه وأحلام اليقظة وأخطاء في الأداء وسرعة الغضب والرغبة في النوم، وقد يحصل الملل عندما يرى الفرد أن سبب سلوكه في أثناء أداء مهمة معينة يعود إلى عوامل خارجية ومن ثم ميله إلى فقدان الاهتمام بالمهمة، والتي يطلق عليها الباحثون في نظرية الغزو ظاهرة التبرير الزائد.

.(1993.Fishen .p400)

وترى نظرية الغزو أيضا بأنه حين يكون مستوى الإثارة ناجم عن تشتيت الانتباه ذا درجة متوسطة فإنه يكون ذا درجة متوسط فانه يكون دا اثر قليل ولكن بدرجة كافية لأنه يعرف الفرد المصدر الحقيقي لما يعانيه من صعوبة في الانتباه ويؤدي إلى خطا في غزو للآثار الناجمة عن الإثارة بشكل يتضمن حصول الملل المرتبط بالعمل نفسه، في حين لا يثير تشتيت الانتباه في مستواه الواطئ أية آثار. أما الإثارة الناجمة عن التشتيت العالي المستوى فيتم غزوها إلى مصدر التشتيت وليس إلى العمل الذي يقوم به الفرد. كما ظهر بأن الانبساطيين يحتاجون إلى مستوى أعلى من التشتيت مقارنة بالانطوائيين من أجل حدوث الملل ،لأنهم أكثر مقاومة لتشتيت الانتباه، برغم أنهما يتشابهان في الإحساس بالملل عندما لا يكونون قادرين على تحديد مصدر الاستثارة المشتتة للانتباه

. (.Damroud.Frye.Laird-1989p319.)

3-نظرية أوهانلون:

يرى هانلون1980 أن الملل هو حالة نفسية فيسيولوجية تعتمد على أربعة مفاهيم هي: الاستثارة، التعود، الجهد، الضغط، فالعوامل المادية أو الطبيعية المؤدية إلى نشأة الملل تكون ذات طبيعة معقدة ولكنها تتضمن تعرض الفرد لتحفيز حسي ثابت متكرر، فالعملية التي تبدأ من خلال التحفيز المتسم بالرتابة تتضمن منعا للاستثارة المرتبطة بمناطق القشرة الدماغية ، وتخلق حالة التعود ، ثم تظهر عملية تعويضية تمثل جهدا من أجل الحفاظ على الاستثارة عند المستوى الأفضل لأداء عمل ما **(هانلون 1980)** لاحظ اختلافا واسعا في درجات الملل التي عبر عنها أفراد مختلفين يعملون في نفس البيئة، فبعض العمال يؤدون الأعمال الروتينية دون أن يعانوا مطلقا من الملل.

في حين يعبر آخرون عن قيامهم ببذل جهود كبيرة من أجل المحافظة على انتباههم في أثناء أدائهم لأعمالهم. لذا يعد عدم وجود خبرة الملل القائم على أساس تحديده من قبل مثير معين مؤشر الفكرة تعود إلى أن بعض الأشخاص يمرون بخبرة الملل بشكل مستمر**(Bargdill.2000.internet)** ويرى زيوكرمان 1969 في نظريته حول المستوى

الأمثل لاستثارة التي تعبر عن الحالة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم أكثر راحة من الناحية النفسية أن المحافظة على هذا المستوى على تقليل مستوى الاستثارة العقلية لديهم عندما تكون مستويات التحفيز أعلى من المستوى الأمثل والعكس صحيح .فالمستوى الأمثل للاستثارة يختلف من شخص لآخر إلا إذ يتحتم على ذوي المستويات العالية من الاستثارة القيام بسلوكيات أكثر تطرفا من أجل إشباع حاجاتهم للإحساسات ويشير أيضا زيوكرمان1971 إلى أن الاستعداد للتأثير بالملل هو أحد عناصر البحث عن الإحساسات وأن ذوي المستوى العالي من الحاجة للمستوى الأمثل للاستثارة هم أكثر نزعة للملل **(p133. Leong et Schneller.1993)** وتتمثل الطريقة الرئيسية التي يتبعها الأشخاص للإبقاء على المستوى العالي الامثل للاستثارة في البحث عن المواقف التي يكون مستوى تعقيبها ليس بالكبير جدا أو القليل جدا .ويشير البحث في مجال علم النفس الاجتماعي حول تأثير التعرض للمثير إلى أن مجرد التعرض للمثير قد يعمل على زيادة التأثير الوجداني الإيجابي به إلى أن ينشأ الملل .

(أ-م نبيل عبد العزيز عبد الكريم، نزعة الملل وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة الجامعة،2017، ص 319- 320-323).

خلاصة:

يعتبر الملل ظاهرة معروفة لدى الطالب يعود إلى عدة عوامل ومسببات جعلته يرافق الطالب فيؤثر على مستقبله الشخصي حيث ارتبط الملل عند الطالب بشعوره بفراغ وفقدان التركيز تدني في التحصيل وعدم التكيف مع محيطه.

الـفـصل الـثـالـث

الـجـــــــامـعـة

7 تمهيد

8 مفهوم الجامعة

9 مبادئ الجامعة

10 وظائف الجامعة

11 أهداف الجامعة

12 الجامعة الجزائرية والإتجاه التكنولوجي

7خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات رسالة تربوية وعلمية من الواجب أداؤها والإخلاص لها وتعتبر من أقدم الجامعات.

فلقد مرت بمرحلتين الأولى في عهد الاستعمار والثانية في عهد الاستقلال وتقوم على مجموعة من المبادئ والمقومات.

مفهوم: الجامعة الجزائرية

حسب المرسوم رقم03-579 المؤرخ في 23 أوت 2000 المتضمن القانون الأساسي النموذجي في الجامعة في الجزائر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

(المرسوم رقم 03-579 يتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي).

مبادئ الجامعة:

المبدأ الأول: هو أن الغاية الأساسية من الجامعة هي البحث العلمي، أي تحري الحقيقة فالبحث العلمي هو الرسالة الأولى للجامعة.

والمعروف أن الجامعة تجمع فريقين من الناس: أساتذة وطلاب، متفقين في مهمتها الأساسية وهي أن كلا منهما طالب للحقيقة، وباحث عنها، أحدهما أكثر خبرة وأوسع معرفة وأشد تملكا لأصول وأساليب البحث العلمي، وبالتالي فهو يرشد الآخر في العمل الواحد المشترك في البحث عن بواطن الأمور وكلياتها، وفي الإرشاد جوهر العلم.

(حمود عبد العزيز البدر، العلاقات العامة في الجامعات ،1982،ص132)

المبدأ الثاني: هو السعي إلى الحقيقة الفاصلة والبحث ليس عملا عقليا فحسب، بل هو إلى جانب ذلك عمل خلقي، وأدبي كذلك، والعلم الصحيح يتطلب الأمانة، الدقة، الجد ،المثابرة.

ولقد عدد حامد عمار عشرة خصائص للجامعة وهي:

*فيها يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية والمكنات الاجتماعية والاستطلاعات الذاتية ومهارات العمل وقيمة وعادات.

*فيها تلتقي جماعة الأساتذة، معلمين، موجهين يمثلون فريقا من فرسان العلم يتبارزون مع معالجات تخصصهم ومع الحياة بأسلحة المعرفة والبحث العلمي.

(ساعد كريمة، مرجع سابق، ص 93-94)

-وظائف الجامعة:

***وظيفة التعليم:**

هي الوظيفة التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب من خلال الحصول على المعرفة وحفظها وتكوين الاتجاهات الجيدة عن طريق الحوار والتفاعل وتوليد المعارف والعمل على تقدمها.

***وظيفة البحث العلمي:**

البحث العلمي هو وسيلة الانسان لإيجاد الحقائق العلمية عن ذاته أو بيئته ومجتمعه أو عن الكون في سالف الزمن أو حاضرة أو مستقبلية، وهو وسيلة الانسان لإيجاد الحلول

للمشكلات التي تقابله والصعاب التي تعيق حياته، وهو وسيلة الانسان لمضاعفة موارده المالية والمعنوية وهو كل جهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الانسانية.

***وظيفة خدمة المجتمع:**

تعتبر مركز إشعاع ثقافي للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته وتتحرى أسبابها وردود أفعالها السلبية على المجتمع وهي من خلال التشخيص العلمي الدقيق لهذه المشكلات.

تضع الحلول المثالية لها وقد لا تقف عند اقتراح العلاج بل تتعدى إلى التجريب والتقويم، ولا يمكن للجامعة أن تحقق ذاتها وتثمين وجودها ،مالم تكن مرتبطة بقضايا المجتمع ومتطلبات نموه وازدهاره، وأن الهدف الأساسي من هذه المؤسسة يكمن في تنمية الأمة حيث أنها تعمل على توسيع الفرص المتوافرة للسكان بصفة عامة وتحسين المعيشة من حيث نوعيتها وتلبية حاجيات الشعب الأكثر إلحاحا.

(أحمد محمود خطيب، عادل سالم معايعة ،ص43-50)

***أهداف الجامعة:**

لقد قرر الدكتور حسن شحاتة جملة من الأهداف العامة التي تسعى الجامعة إلى بلوغها وهي:

- نقل المعرفة عن طريق التدريس.
- الإضافة إلى المعرفة عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية.
- إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات السابقة.
- الاستفادة من نتائج هذه البحوث وترجمتها إلى مقررات مدرسية.
- تنمية طلابها تنمية متكاملة تشمل الجوانب العقلية والاجتماعية والترويحية.
- الإعدادات لتخصصات مستقبلية تفرضها تطورات العلم واحتياجات العصر ومطالب المجتمع المستقبلية.
- خدمة مراحل التعليم السابقة على الجامعة والموازنة لها بتقديم المشورة ونتائج الخبرة وبتطوير مقرراتها وبرامجها.

(سفيان سيمون ،الجامعة وإدماج الطلبة في الثقافة الوطنية،2008،ص 45-47)

فالوضع الذي عاشته الجزائر في حقبة الاستعمار كان فريدا من نوعه كما هو معروف للجميع، من محاولة محو اللغة العربية والثقافة الوطنية فكان للجزائر أن تعيد النظر في كل ما يتصل بالحياة وكان من بين أهدافها هم التعليم العالي فقد حاولت الجزائر بعد الاستقلال أن تحقق الأهداف التالية:

***الجزأرة:**

من المعروف سابقا أن الجامعة الجزائرية كانت فرنسية في روحها ولغتها وحتى في طلبتها رغم أن الجامعة الجزائرية هي أقدم جامعة في البلاد العربية لكنها كانت للفرنسيين وأبنائهم وقد حققت الجامعات الجزائرية تقدما ملحوظا خاصة فيما يتعلق بالإطارات.

***التعريب:**

كان التعليم سابقا غداة الاستقلال باللغة الفرنسية نظرا للوضع الذي عاشته الجزائر ولكن الدولة الجزائرية بدأت التعريب منذ العام الأول للاستقلال في شتى مراحل التعليم وبدأ التعريب في الجامعة بالأدب العربي والتاريخ والفلسفة وغيرها.

***الديمقراطية:**

نجد الدولة اتبعت إعطاء الفرصة لكل أبناء الشعب في التعليم الجامعي، فالتعليم مجاني إلزامي فقد فتحت الجامعة أبوابها لكافة الجزائريين وكان الهدف منهتا هو تكوين الإطارات التي تحتاجها البلاد وكان هدفها أيضا هو ربط الجامعة بالمجتمع والانفتاح على ثقافة العالم وتجاربه.

(ساعد كريمة، مرجع سابق ،ص 99-100)

الجامعة الجزائرية والاتجاه التكنولوجي:

إن مستقبل التعليم في عالم متغير بلا شك أنه سيتأثر كثيرا بتكنولوجيا المعلومات وثورة المعلومات، وبنفس القدرة سيتأثر بكيف يستخدم المدرسون والطلاب أنفسهم لهذه التكنولوجيا لإعداد التعلم المستديم في مواجهة التغير المستمر والمتسارع والتكنولوجيا ذات أهمية حيوية للتعليم العالي لأنها:

-تقوم على تبسيط المهام الإدارية وتنفيذها وتنظيمها وتقصيها، وتجعل إدارة نظام التعليم العالي ومؤسساته أكثر فعالية وكفاءة.

-إن استخدام تقنيات المعلومات يمكن أن تساعد في تحسين نظم التعليم والاستعانة بها في اتخاذ القرار في كل المستويات والأخرى فيما يتعلق بجوانب التعليم وخصوصا عن طريق بناء قواعد بيانات المعرفة ولضمان واقعية البيانات.

(أحمد محمود الخطيب، عادل سالم معايصة،ص67)

-والجامعة الجزائرية تعمل على خلق قطب تكنولوجي لإعطاء الجامعة الجزائرية أداة فعالة للدخول إلى عالم المعلومات ويقتضي ذلك توفر:

-المعارف:

تكون المعارف فعالة يجب أن تتجدد باستمرار وتتوافر مع المعارف الخارجية.

-الوسائل المادية والتقنية:

يتطلب توفير التكنولوجيا الحديثة اعتماد استثمارات متنوعة سواء في مجال المعلومات أو الاتصالات.

-شبكات المعلومات:

فالمعلومة دور أساسي في مختلف الأنشطة البشرية فهناك تسهيلات من خلال شبكاتها المعلوماتية.

(بركودي بسمة، التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة، 2009، ص 22-23).

خلاصة

تسعى الجامعة الجزائرية إلى إحداث إصلاحات على كافة المستويات من أجل مواكبة العصر وتوفير جو ملائم للطلاب فقد أدركت الجامعة الجزائرية خطورة التحديات الخارجية التي تفرض على الجامعة قصد اللحاق بركب الدول المتطورة.

الجانب التطبيقي

الـفـصل الـرابـع

اجراءات الـدراسة الـميـدانـيـة

9-تمهيد

10- منهج الدراسة

11- مجالات الدراسة

12- مجتمع الدراسة

13- عينة الدراسة

14- اداة الدراسة

15- وصف الاختبار

16- الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تمهيد .

يتضمن هذا الفصل اهم الإجراءات المنهجية التي اتبعت ، لتحقيق أهداف الدراسة بداية بمنهج الدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية ، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ، ووصف المقياس .

منهج الدراسة .

يعتبر المنهج الطابع المميز للموضوع أو الوسيلة التي من خلالها يتم إبرازه علميا ، من خلال السبل الفنية التي تتبع من قبل الباحث ، أثناء تجميع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها ، وعرض نتائجها في شكلها النهائي .

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المناسب لطبيعة البحث وأهدافه ، ويقوم على الوصف والتحليل المدعم بلوازم المنهج الاحصائي ، من خلال إخضاع معطيات العينات للعملية الإحصائية ، والخروج بتقارير رقمية وتقسيمها .

ويعرفه سامي محمد ملحم ، بأنه " احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا ، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ، وإخضاعها للدراسة .

ويهدف هذا المنهج إلى التحليل الدقيق للظاهرة المدروسة بطريقة كمية بغية التعرف على أسبابها .

(بوحوش ، 1995، ص 129)

مجالات الدراسة .

- **المجال المكاني** : جامعة الدكتور يحي فارس ولاية المدية .

- **المجال الزماني** : تم إجراء هذه الدراسة من : أفريل 2022 إلى 20 أفريل 2022.

مجتمع الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الملل الأكاديمي ، لدى عينة من طلبة جامعة المدية ، بالتالي مجتمع البحث هو جميع طلبة الجامعة .

عينة الدراسة .

اشتملت الدراسة على عينة قوامها 70 طالب ، وقد تم اختيارها بشكل عشوائي .

أداة الدراسة .

- تم الاعتماد على مقياس الملل الأكاديمي :

ABP scal -28-item of richard ferner and norman d –sanberg .

وصف الاختبار .

في عام 1986 اخترع العالمان n norman d , Sandberg and richard ، اختبار لقياس الملل : bored proneness scale BPS ، مكون من 28 فقرة على مقياس ليكارت من 3 بدائل ، حيث تم اخضاع المقياس لعشرات الدراسات للتحقق من صحته عبر مجموعات واسعة ، بقياس كيل الفرد للملل اعتمادا على سهولة أو صعوبة تشتيت انتباهه، بالمعدل الطبيعي للملل نتيجة تتراوح بين 87-177 لكل الفقرات ، 81 على الأقل لا تمل كثيرا و 177 وأكثر أمن مغمور بالملل .

وبعد حساب الخصائص السيكوميترية بحساب الصدق الاتساق الداخلي بمعامل 0.07: a ، وحساب موثقية الاختبار وإعادة الاختبار 0.83 : t ، خلال فاصل زمني مدته أسبوع

واحد، زمن خلال افتراضات لعوامل وأبعاد الملل التي هي : الاكتئاب ، اليأس ، الجهد ، لشعور بالوحدة ، التوجه العاطفي والاستقلال الذاتي ، التحفيز الداخلي ، التحفيز الخارجي .

المرجع الذي أخذ منه المقياس :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان : محاولة تكييف مقياس الملل الاكاديمي .

الأساليب الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات .

تم الاعتماد على عدة أساليب احصائية في الدراسة لتحليل البيانات تم جمعها ، من خلال الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يعرف على انه نظام احصائي يسهل القيام بمختلف التحليلات الاحصائية ، ومن الأساليب الاحصائية المتبعة نذكر : معامل الارتباط بيرسون ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري

خلاصة :

بعد اتباع خطوات البحث العلمي من منهج وادوات واساليب احصائية سيتم عرض وتحليل النتائج و مناقشة النتائج وفق التساؤلات الموضوعة مسبقا ودلك في الفصل الموالي

الـفـصل الـخـامـس

عرض و تـحـلـيـل نـتـائـج الـدراسة

6- تمهيد
7- عرض وتحليل نتائج الدراسة
8- مناقشة نتائج الدراسة
9- استنتاج عام
10- اقتراحات
11- خاتمة

تمهيد

تعد مرحلة تفريغ البيانات وتبويبها من اهم المراحل التي تمر بها الدراسة وتشمل هده المرحلة على

خطوات يحدد فيها الباحث نتائج بحثه ويتاكد من صحة فروضه او عدمها وفي هدا الفصل سنتطرق

لعرض وتحليل وتفسير البيانات ثم مناقشتها بالاضافة الى بعض الاقتراحات

عرض و تحليل النتائج :

استخدم الباحث أداة لقياس الملل الأكاديمي ، وتتكون من 28 بندا ، وكل بند يقابله ثلاث اختيارت : غالبا ، أحيانا ، ابدا و هي تنقط على التوالي 3،2،1 ومنه فاعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 75 وادناها 28 ، ومنه نوضح فيما يلي المستويات

المستويات	الدرجة
مستوى منخفض	من28 الى اقل من 43
مستوى متوسط	من 43الى اقل من 59
مستوى مرتفع	تساوي 59 فما اكثر

الثبات ولحساب الثبات قام الباحث بحساب التجزئة الأمنية مشير الدولة الاستطلاعية المكونة من 40 فردا لمجموعتين ، واستخدم معامل الارتدامة للرسول ، وتعمل على النتائح التالية

الافراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباطية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المجموعة 1	20	52.3	5.4	0.53	0.00	دال عند 0.01
المجموعة 2	20	54.7	4.55			

وقد تحصل الباحث على ماعمل ارتباط بساوي 0.53 وهو يعني ترابط متوسط طردى ودلالة معنوية تساوي 0.00 ، وهي أقل من 0.01 ، أي مستوى الدلالة 99% . ومنه يمكن القول ان المقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده

الصدق الداخلي :

لحساب الصدق الداخلي استخدم الباحث معامل الارتباط بين البند والمقياس الكلي ، وتحصل على النتائج التالية:

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0.555	9	0.56	17	0.66
2	0.57	10	0.52	18	0.67
3	0.61	11	0.57	19	0.61
4	0.63	12	0.56	20	0.59
5	0.66	13	0.74	21	0.54
6	0.58	14	0.67	22	0.66
7	0.57	15	0.55	23	0.55
8	0.71	16	0.56	24	0.69
				25	0.53

				26	0.53
				27	0.61
				28	0.57

و يتضح ان العلاقة محصورة ما بين 0.51 و 0.72 و منه يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات و يمكن اعتماده

عرض النتائج افراد العينة

نتائج افراد العينة على مقياس الملل الاكادمي حسب الجنس

الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	النحراف المعياري
ذكور	**18**	**55.94**	**6.10**
اناث	**52**	**54.02**	**5.45**
المجموع	**70**	**54.51**	**5.64**

يبن الجدول نتائج افراد العينة على مقياس الملل الأكاديمي حسب الجنس و قد مثلت درجة متوسطة درجة المتوسط الحسابي للعينة الكلية 54.51 أي ان مستوى الملل الأكاديمي هو متوسط وفق نموذج التصيف للمقياس و انحراف معياري لقيمة 5.64 ،

و تحصل الذكور على المتوسط الحسابي قدره 55.94 ، و هو مستوى متوسط للملل الاكاديمي و انحراف معياري قيمته 6.1 ،

و الاناث كانت نتيجة المتوسط الحسابي 54.02 و هو متوسط للملل الأكاديمي وانحراف معياري 5.45 .

و كما هو ملاحظ فان درجات الإناث اعلى من درجات الذكور على مقياس الملل الاكاديمي

نتائج أفراد العينة حسب المستوى :

المستوى	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المنخفضون	**00**	**00**	**00**
المتوسطون	**51**	**52.02**	**4.16**
المرتفعون	**19**	**61.21**	**3.01**

يبين الجدول نتائج افراد العينة على مقياس الملل الاكاديمي وفق المستوى فعدد المتوسطون 51 و تحصلوا على متوسط حسابي قدره 52.02 و انحلاف معياري قدره 4.16

و تحصل المرتفون على متوسط حسابي قدره 61.21 و انحراف معياري 3.01

اختبار الفرضيات :

اختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على وجود مستوى متوسط من الملل لدى أفراد العينة:

جدول يبين دلالة الفروق بين درجات افراد العينة و المستوى المتوسط باستخدام ت لعينة واحدة :

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	قيمة تا	الدالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
القيمة النظرية		59		6.6	0.00	دال عند 0.01
افراد العينة	70	54.51	5.64			

جدول يبين دلالة الفروق بين درجات افراد العينة و المستوى المتوسط باستخدام ت لعينة واحدة أي مقارنة بالنتائج بالقيمة النظرية التي هي الحد الفاصل بين المتوسطين و المنخفضين 59 ومنه فقد تحصلنا على قيم ت محسوبة 6.6 و دلالة معنوية تساوي 00.0 و هي اقل من الدرجة الحارجة 0.01 و منه الفروق دالة احصائيا و يمكن قبول الفرضية البديلة التي تنص على أن مستوى افراد العينة للملل الاكاديمي المتوسط و هذه النتائج لا تعود للصدفة بل لاجراءات البحث و يكمن اعتمادها

اختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود دلالة الفروق بين درجات افراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

جدول يبين دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس باستخدام ت لعينة غير متساوتين:

الأفراد	تكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ذكور	**18**	**55.94**	**6.10**	**1.2**	**0.2**	**غير دال**

اناث	52	**54.02**	**5.45**			

جدول يبين دلالة الفروق بين درجات افراد العينة تعزى لمتغير الجنس باستخدام ت لعينة غير متساويتين ، وتحصلنا على قيمة ت محسوبة تساوي 1.2 ، ودلالة معنوية 0,2 وهي أكبر من القيمة الحرجة 0,05 ، أي أن الفروق المشاهدة بين الجنسين غير دالة احصائيا ولا يمكن اعتمادها وتعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ،

اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة دلالة الفروق بين درجات افراد العينة تعزى للمستوى (المرتفعون والمتوسطون).

جدول يبين دلالة الفروق بين درجات افراد العينة تعزى للمستوى (المرتفعون والمتوسطون) .

باستخدام اختبار ت لعينتين غير متساويتين :

الأفراد	**تكرار**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة ت**	**الدلالة المعنوية**	**الدلالة الاحصائية**
متوسطون	**51**	**52.2**	**4.16**	**8.7**	**0.00**	**دال عند 0.01**
مرتفعون	**19**	**61.21**	**3.01**			

جدول يبين دلالة الفروق بين درجات افراد العينة تعزى للمستوى (المرتفعون والمتوسطون) باستخدام اختيار ت لعينتين غير متساويتين، فتحصلنا على قيمة ت محسوبة تساوي 8,7 ، وقيمة معنوية تساوي 0,00، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0.01 ، ومنه قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين المرتفعين والمتوسطين ، وأن هذه الفروق لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها وتعميمها.

تفسير و مناقشة النتائج :

الفرضية 1 :

وهي نفس الدراسات السابقة :

أظهرت نتائج دراسة الخوالدة 2013 أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعية آرا ليت ، كان بشكل عام متوسط .

ويفسرها الباحثان :

سوى الملل المتوسط لأن عمر / سن الفئة المدروسة تجاوز 20 سنة إلى 25 سنة بالتقريب ، وهي مرحلة الشباب وخروج من سن المراهقة ، وبداية توازن الانفعالات ، والتفكير في المشاريع الاجتماعية (الزواج – العمال وغيرها)، ويقابها التحرر من التبعية الوالدية ، زكل هذه العوامل تجعل مستوى الملل الأكاديمي متوسط ، ويمكن أيضا ارجاعها إلى اهتمام هؤلاء بمختلف النشاطات الرياضية والعلمية ، مما ساهم في دعم مستوى الملل المتوسط .

الفرضية 2 :

وهي نفس الدراسات السابقة :

أسفرت نتائج دراسة السورطي 2008 عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعرض أفراد الهينة للملل الأكاديمي ، يعزى لمتغير الجنس ومعدل الغياب .

و يفسرها الباحثان

هناك دلالة احصائية على متغير الملل الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ويفسرها الباحثان أن طبيعة العلاقة الاجتماعية والضوابط التعارف عليها في المجتمع الجزائري ، أنها تحدد من حرية المرأة ، مما يجعلها تعاني من الملل الأكاديمي ، وسمح لها بالتعليم ولا يسمح لها بالنشاطات الترفيهية ، وربما حتى باللقاءات الجماعية للمراجعة ، مما زاد مستوى الملل الأكاديمي مقارنة بالذكور الذي له حرية واسعة مقارنة بالإناث .

الفرضية 3 :

وهي نفس الدراسات السابقة :

فقد توصلت نتائج دراسة ياسين وزروالي وقادري 2015 ، أن الطالب الذي بنفر من الدارسة يزيد من درجة الملل لديه على الطالب الذي لا يتغير من الدراسة .

و يفسرها الباحثان

الفروق بين المرتفعين والمتوسطين ، والتي تعود للدلالة الاحصائية ، فالتمعن في الناتج ان مستوى المتوسطين عددهم أكثر من المرتفعين ، وهو يعتبر أن الطالب الجامعي لديه مستوى متوسط من الملل الأكاديمي ، وأمن النتائج المتحصل عليها تثبت ان الباحث أحسن اختيار الأدوات ، ووفق في اجراءات البحث .

الاستنتاج العام :

جاءت هذه الدراسة بعنوان : مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية وعلاقته ببعض المتغيرات ، فقامت على :

الفرضية العامة : التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى متغير العمر والجنس والتخصص .

الفرضية الجزئية : أفادت أنه يرتفع مستوى الملل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية .

- **والفرضية الأولى** : تنص على وجود مستوى متوسط من الملل لدى أفراد العينة ، ومنه فقد تحصلنا على قيمة ت محسوبة 6.6 ، ودلالة معنوية تساوي 0.00 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0.01 ، ومنه الفروق دالة إحصائيا ، ويمكن القول أن مستوى أفراد العينة للملل الاكاديمي متوسط ، ومنه يمكن قبول الفرضية .

- وتنص **الفرضية الثانية** : على وجود دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس ،فقد تحصلنا على قيمة ت محسوبة تساوي 1.2 ، ودلالة معنوية 0.2 هي أكثر من القيمة الحرجة 0.05 أي أن الفروق المشاهدة بين الجنسين غير دالة إحصائيا ، ولا يمكن اعتماد هذه الفرضية .

- **والفرضية الثالثة** : مفادها دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة تعزى للمستوى (المرتفعون والمتوسطون) باستخدام اختبار " ت " لعينتين غير متساويتين ، فتحصلنا على قيمة ت تساوي 8.7 ، وقيمة معنوية تساوي 0.00 ، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0.01 ، ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين مرتفعين ومتوسطين ، ومنه قبول الفرضية .

اقتراحات :

وفي الاخير ، يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية :

- تقديم حوافز مادية ومعنوية من طرف الجامعة لزيادة التحصيل .
- التكوين الجيد للأساتذة وتمكينهم من تطبيق أفضل الاستراتيجيات ، وطرق التدريس الحديثة ومختلف وسائل التكنولوجيا لبلوغ أهداف تربوية ذات كفاءات مستقبلية فعالة وناجحة .
- الاهتمام بالجانب النفسي للطالب .
- تنظيم رحلات وخرجات ميدانية لخلق المتعة لدى الطالب في الجامعة .
- تحفيز الطلاب و حثهم على المطالعة .
- تدعيم أفكار الطالب الإيجابية ، والحد من الأفكار السلبية .
- الاهتمام بالظروف التي يمر بها الطلبة بعد التخرج، ومحاولة إيجاد فرص عمل بديلة .

خـاتـمـة

خاتمة .

انتشرت في الآونة الاخيرة مشاكل عديدة في الأوساط التعليمية ـ تؤثر بشكل سلبي على الطالب والتي تمثل في: الرسوب ، التراجع في التحصيل وغيرها من المشاكل ، حيث ارتبطت هذه المشاكل ارتباطا وثيقا بالملل الذي يترجم هذا الشعور عند الكثير من الطلبة ، والذي يرجع أسبابه الكثير من الطلبة إلى غياب المتعة ، وتأثير الروتين على قدراتهم الشخصية ، مما يكبح أقدامهم عن التعلم إضافة إلى طرق التدريس التي باتت تعتمد على استراتيجية وحيدة في تقديم المعلومة ، إن هذا الشعور الناجم عن الملل لم يقتصر على فئة معينة من الطلاب ، بل تعداه إلى كافة الطلبة .

إن هذا الشعور الذي يسيطر على تفكير الطالب ، ويجعل اتجاهه نحو التعليم السبي فيندفع إلى تعويض هذا النقص بالغياب المتكرر ، والنفور الشعور بالضجر ، إضافة إلى جعل مشروعه المهني المستقبلي مستقلا تمام عن مشروعه الدراسي الذي يزاوله .

ورغم الملل الذي يشعر به الطالب ، إلا أنه لم يؤثر على الجانب المهني له ، فنجد الكثير من الطلاب يربطون طموحاتهم المستقبلية بجوانب أخرى، منها ما يتعلق بالجانب المادي ومنها بالمكانة ، ومنها بالامتيازات التي توفرها المهنة ، فنجد فئة من الطلاب الشباب يربطون مستقبلهن بالهجرة ،نظرا لما توفره لهم الدوال الأخرى من امتيازات تشبع حاجاتهم ، وتلبي رغباتهم .

إن الطموح الذي وصل إليه هذه الفئة من الشباب تعداه كذلك إلى فئة الإناث ، نظرا لما قدمه المجتمع من امتيازات للمرأة ، فأصبحت تتمتع بنفس الحظوظ التي يتمتع بها الرجل ، فنجدها تتقلد عدة مناصب بالمجتمع ، في حين نجد البعض الآخر من الإناث يتبنى فكرة الزواج كمشروع ناجح بالنسبة لكثير من الإناث الذي لم يسعفهن الحظ في مزاولة الدراسة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب :

1- حمود عبد العزيز البدر : **العلاقات العامة في الجامعات** ، مجلة كلية التربية السعودية ، 1982.

2-أحمد محمود الخطيب وعادل سالم معايعة : **الإدارة الإبداعية للجامعات** ، ط1، الأردن ، جدار للكتاب العالمي .

3- دسوقي كمال (1988) : **ذخيرة علم النفس** ، مصر ، دار الدولية للنشر والتوزيع .

4- روبي محمد ، تمار ناجي (2016) : **تأجج المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرات الملل** ، النشاطات الدراسية التدريبية بين المتعة والملل ، مخبر البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة وهران 2 ، دار لالة صفية للنشر والتوزيع .

5- سعيد طه محمود والسيد محمد وناس **: قضايا في التعليم العالي والجامعي** ، د.ط، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر ، 2003.

6- آمنة ياسين زروالي ، لطيفة قادري حليمة (2015) : **أكره المدرسة ماذا أفعل ؟** ، وهران ، دار الأديب ، الجزائر .

7- الخوالدة تيسير (2013) : **الملل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية** ، 19 العدد 1، جامعة آل للبيت ، المنارة .

2- المعاجم والقواميس :

- معجم المعاني الجامع – معجم عربي – عربي .

3- الجرائد والوثائق الرسمية :

- المرسوم رقم 3-579 يتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

4- الرسائل :

- سفيان سيمون : **الجامعة وإدماج الطلبة في الثقافة الوطنية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع غير منشورة ، قسم على الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2008.

- ساعد كريمة : **العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية** ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، غير منشورة ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2011 .

- برعودي يسمينة : **التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة تكنولوجيا المعلومات** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، غير منشورة ، قسم علوم اجتماعية والديموغرافية ، جامعة الحاج لخضر ، 2009.

5- مجلات :

- تحية محمد عبد العال (2012) : **الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة في دراسة سيكولوجية الضجر** ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، 23-(92) – 3 (1) 433، 521.

- مصطفى علي مظلوم (2014) : **فعالية برنامج إرشادي لتحقيق الضجر لدى عينة من طلاب الجامعة مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس** ، رابطة التربوية، العرب ، 52-(1) 223- 246.

- نهلة فرج (2016) : **الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة** ،مجلة كلية التربية جامعة بتها 28-(108) 365-414.

- أمال ابراهيم الفقي (2016) : **فعالية الإرشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا** ، مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، كلية جامعة الزقازيق 4/15/50-105.

- بو فارس عبد الرحمان، مداب عبد الله : **مظاهر المتعة والملل في المدارس الابتدائية** ، ملتقى وطني النشاطات الدراسية / التدريسية بين المتعة والملل .

- بو فلجة غياث (2016) : **مؤشرات الملل ومتعة الدراسة بالمدرسة الجزائرية** ، النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل ، مخبر البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة وهران 2، دار لالة صفية للنشر والتوزيع .

- الصورطي عيسى (2008) : **درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الاكاديمي** (عمادة البحث العلمي ، الجامعة ، الأردنية ، المحور) دراسات مجلد 35 العدد 1 ، علوم التربية .

- أ . م . د نبيل عبد العزيز عبد الكريم : العدد 31 أيلول 2017 م ، **نزعة الملل وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة الجامعة** ، مجلة أداب الفراهيدي .

الـــمـلاحـق

الملاحق :

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استبانة موجهة إلى الطلبة جامعة

طلبة الاعزاء

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة ، وبعد :

في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم التربية بجامعة يحي فارس بالمدية بعنوان **" مستوى الملل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية في ضوء بعض المتغيرات "** – دراسة عينة من طلبة – جامعة المدية - ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان طالبين من حضرتكم التكرم بوضع علامة (X) بالإجابة التي أمام الخيار الذي ينطبق عليك فعلا ، تذكر أنه لا توجد اجابتين للعبارة الواحدة ، وكل هذا قصد جمع المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا ، علما أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغرض البحث العلمي .

أشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات الرفقة وبصراحة .

المحور الأول : البيانات الشخصية .

السن :

الجنس :

ذكر ☐ انثى ☐

المحور الثاني .

الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	أبدا
01	تشعرني في طرق التدريس المستخدمة بأن وقت الدرس يمر ببطيء شديد			
02	أشعر برغبة في التوقف عن الدراسة بسبب عدم تعاون زملائي معي			
03	أشعر بكره نحو الدراسة بسبب طرق التدريس غير المثيرة			
04	أشعر بملل دراسي بسبب الاضطرابات			
05	أشعر بعدم الاستمتاع في التعلم بسبب أساليب التدريس التقليدية المستخدمة			
06	أشعر بالملل من الدروس لأنها بعيدة عن مستوى ذكائي			
07	أشعر بالملل كلما كانت طريقة التواصل في الدرس غير واضحة			
08	أشعر بالتعب أثناء الدرس .			
09	أشعر بالخوف من طريقة تقويم الأستاذ			
10	أشعر بملل نتيجة طريقة تقويم الأستاذ			
11	أشعر بقلق متواصل من الامتحانات			
12	أشعر بالملل أثناء حل الواجبات الدراسية			
13	أشعر بملل نتيجة تشتت انتباهي أثناء الدرس			
14	أشعر بالضيق من التركيز على الحفظ والتذكر في الامتحانات			
15	أشعر بأن هدفي هو الحصول على درجات عالية في الامتحانات			
16	تشعرني معظم طرق التدريس المستخدمة بالقهر والمعاناة			
17	أشعر بملل من الأساتذة بسبب طرق تدريس المستخدمة			
18	أشعر بعدم الفائدة من الدراسة			
19	أشعر بعدم التركيز في الدراسة			
20	أشعر بضيق عندما لا ترتبط الدراسة بالمستقبل			
21	أشعر بعدم الرضا عن نتائجي الدراسية			
22	أشعر بعدم الرغبة في محتويات الكتاب المدرسي			

23	أشعر بملل من بعد المدرسة عن المنزل (الجامعة)			
24	أشعر بتوتر من أسئلة الامتحانات			
25	أشعر أن الدراسة لا تثير اهتمامي			
26	أشعر بملل متواصل من الامتحانات			
27	أشعر بملل بسبب قلة تفاعلي أثناء عرض الدرس			
28	أشعر بالملل من الدروس لأنها نظرية			